

وسمى لهم قبل ان يولدوا من اسحق فكانه قال استرطى
اولادك استرطى فانه استرطى عن نافع والى هذا ذهب الولا
وغیره و توبخ النبي صلى الله عليه وسلم لهم وتقر بهم
على ذلك يدل على علمهم به قبل هذا الوقت ان الله
ان معنى قوله عليه الصلوة والسلام استرطى لهم الولاد
اي اظهار ما لهم حكمه وحيي عن الله سنة ان الولا انما
ما هو من اسحق ثم ياتي برافاهم هو صلى الله عليه وسلم
ذلك وموجبا على مخالفة ما تقدم منه فاما فيقول
فما معنى فعل يوسف عليه الصلوة والسلام يا خيرة
جعل السفارية في رجليه واخذه باسم سرقتها وما
على قوله في ذلك وقوله انتم سارقون ولم يسهوا
فاحسب العكف الله تعالى ان الاله عز وجل على ان فعل
يوسف عليه الصلوة والسلام كان عن امر الله تعالى
لقوله تعالى انك لانا يوسف ما كان ليا فافا
في دين الملك الا ان رب الاله فاذا كان
ذلك فلا اعترافى به كان فيه ما فيه وايضا فاما
يوسف كان اعلم افاه ياني انا فوك فلان
فكان ما جرى عليه بعد هذا من وقفه ورجعته على
بعض من عجبى بطولها وازاوه السوء والحفرة عنه

لاذك

بذلك واعاقبه ايتها العيون انتم ر قوز فيليس
من قول يوسف عليه السلام على جواب محض شبهه
وتعل فاذ ان حسن كذا ان قول كذا من كان
ظن على صورة الحال ذلك وقول قال ذلك لظنهم
فيل يوسف ويصرهم له وقيل غير هذا ولا يلزم ان
يقول الانبياء عالميات الزمان قالوه حتى يطلب
الخلاص منه ولا يلزم الا انما عن ذلك فليس
فصل فان قيل الحكمة في اجراء الاوضاع في
عليه وعلى غيره من الانبياء عليهم الصلوة والسلام
وما لوجه هذا انما الله تعالى به من البقاء واتحاشاهم
بما اشتموا به كالتوب وبجسوت ودانيال ومحي
وركريا وعيسى وابراهيم ويوسف وغيرهم صلوات
الله عليهم اجمعين من خلقه واصفاؤه واصفاؤه
فاحسب وقص الله وانيك ان العمل الله تعالى كلها
عمل وكلها به جميعها صواب لا سهل الحكمة في تبين عباده
كما قال لهم لتفظ كيف تعلمون ولنبيكم انهم السن
عملوا وليعلم الذين امنوا انكم الصابرين ولا تعلم
الذين عاهدوا انهم ولعل الصابرين وعلما انهم
منكم والصابرين ومنتظوا انهم فامسحوا في ايامهم

King Saud University